العبادي يؤكد قرب القضاء على داعش والبغدادي يقر بالهزيمة

نازحون خلال المعارك الدائرة في الموصل (رويترز)

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن القوات العراقية ستلحق الهزيمة بتنظيم داعش الإرهابي مبيناً أن هناك تقدماً ميدانياً سريعاً وسيطرة على جانبي الجسر الرابع في مدينة الموصل، في وقت أقر متزعم داعش أبو بكر البغدادي في خطاب وجهه لعناصر التنظيم في المناطق التي يسيطرون عليها، أقر بهزيمة التنظيم في المعارك الأخيرة.

وقال العبادي في مؤتمر صحفي «سنلحق هزيمة قاضية بتنظيم داعش الإرهابي ونحن قريبون من القضاء عليه والعالم يشهد على تحقيق هذا النجاح» مضيفاً: «العراق قوي بشعبه ووحدته ونسعى للتقريب بين دول المنطقة وعلينا التعاون لإيقاف الحروب والنزاعات في المنطقة لمنع عودة تنظيم داعش الإرهابي».

وكان العبادي أعلن في الـ١٩ من الشهر الجاري انطلاق صفحة جديدة من عمليات قادمون يا نينوى لتحرير الجانب الأيمن من الموصل.

هذا وأقر متزعم داعش أبو بكر البغدادي في خطاب وجهه، الثلاثاء لأنصاره في المناطق التي يسيطرون عليها، أقر بهزيمة التنظيم في المعارك الأخيرة.

وكشف مصدر محلي في محافظة نينوى العراقية، أن زعيم التنظيم وجه خطابا لأنصاره دعا فيه عناصر التنظيم إلى «التخفي والفرار» إلى المناطق الجبلية.

وقال المصدر: إن البغدادي وجه خطاباً سماه «خطبة الوداع» إلى المقربين منه ووزعها على الخطباء لشرح ما يمر به التنظيم، مضيفاً إن الخطباء بدؤوا بالتحدث عن الهزائم التي يمنى بها التنظيم في نينوى وباقي المناطق.

وأشار المصدر إلى أن الخطبة تضمنت أيضاً تعليمات لعناصر التنظيم بأن يفجروا أنفسهم عند محاصرتهم من قبل القوات العراقية.

وتابع المصدر قائلاً: إن قادة ما يسمى «مجلس شورى المجاهدين» هربوا جميعهم من نينوى وتلعفر باتجاه الأراضي السورية، مبيناً أن القادة البارزين المقربين من البغدادي يتحركون على الشريط الحدودي بين العراق وسورية.

إلى ذلك، أفاد مصدر محلي بمحافظة نينوى، بأن البغدادي أمر بإغلاق ما يعرف بـ«ديوان الجند والمهاجرين»، وخيّر مسلحي التنظيم القادمين من خارج العراق بين العودة إلى بلدانهم أو تفجير أنفسهم والحصول على «٧٢ حورية».

وصرح مصدر آخر، أن متزعم التنظيم أصدر أمراً بسحب لقب «الأمير» من قيادات التنظيم في الساحل الأيسر من الموصل، وذلك بعد انهيار التنظيم أمام تقدم القوات الأمنية العراقية.

ميدانياً قال قائد عسكري، أمس: إن الجيش العراقي قطع آخر طريق رئيسي للخروج من الموصل معقل تنظيم داعش، وسيطر على طرق الوصول إلى المدينة من الشمال الغربي.

وقال ضابط، برتبة عميد ركن بالفرقة المدرعة التاسعة بالجيش: إن الفرقة أصبحت على بعد كيلومتر واحد من «بوابة الشام» في الموصل، وهي المدخل الشمالي الغربي للمدينة.

وتابع: «نحن نسيطر الآن على الطريق، والآن بوابة الشام في مدى الرؤية الفعلية لقواتنا».

وقال سكان بالموصل، إنهم لم يتمكنوا من التحرك على الطريق السريع الذي يبدأ عند «بوابة الشام» منذ يوم الثلاثاء.

ويربط الطريق المذكور الموصل بتلعفر، وهي معقل آخر للتنظيم الإرهابي، على بعد ٦٠ كيلومتراً إلى الغرب ثم إلى الحدود السورية.

من جهة أخرى قتل عراقي وأصيب أربعة آخرون بتفجير إرهابي بعبوتين ناسفتين جنوب بغداد.

وقال مصدر في الشرطة العراقية: إن «عبوتين ناسفتين كانتا موضوعتين قرب ملعب بمنطقة حي الشهداء جنوب بغداد انفجرتا ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة أربعة آخرين بجروح».

وفي سياق متصل، قال مصدر عسكري عراقي، الأربعاء، إن نحو ٨٠٠ نازح جديد من الأحياء الغربية للموصل، نقلوا إلى مخيم «الجدعة» جنوب المدينة، بعد فرارهم من مناطق القتال.

وقال النقيب جبار حسن: إن «القوات الأمنية أوصلت خلال الساعات الماضية نحو ٨٠٠ مدني من نازحي أحياء الجانب الغربي للموصل إلى مخيم الجدعة». وأوضح أن «أغلب الفارين هم الأطفال والنساء وكبار السن»، مضيفاً: إن «قوات الأمن سهلت عملية نقل النازحين عبر ممرات آمنة، وصولاً إلى المخيم».

وأنشأت الحكومة العراقية مخيماً جديداً في منطقة «حمام العليل» يتسع لنحو ٤ آلاف عائلة، مخصصاً لإيواء نازحي أحياء الجانب الغربي للموصل مع تواصل المعارك ضد مسلحي داعش.

ويتواجد حالياً نازحو الموصل من الجانبين الشرقي والغربي، في مخيمات الخازر وحسن شام، والجدعة والحاج علي، والمدرج، وأغلبها موجودة في جنوب الموصل.

وتتوقع الأمم المتحدة والحكومة العراقية نزوح نحو ٢٥٠ ألف مدني خلال معارك استعادة الجانب الغربي للمدينة، التي يقطنها قرابة مليون ونصف المليون نسمة.

والجانب الغربي من الموصل، أصغر من جانبها الشرقي، ويمثل ٤٠٪ من مساحتها، لكن كثافته السكانية أعلى، إذ يسكنه قرابة ٨٠٠ ألف مدني.

في غضون ذلك أصيب ثلاثة متظاهرين، بينهم امرأة، بالرصاص وتعرض العشرات لحالات اختناق أثناء تفريق قوات الأمن تظاهرة ضد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لدى زيارته مدينة الكوت، جنوب بغداد.

وقال الملازم علي محسن السراي من القوات المسؤولة عن حماية جامعة واسط في الكوت: إن موكب رئيس الوزراء تعرض لدى مغادرته قبل منتصف النهار لقاعة المؤتمرات في جامعة واسط، إلى هجوم بالحجارة وقوارير مياه فارغة وأحذية، من قبل متظاهرين خلال التظاهرة التي شهدتها جامعة واسط، في الكوت، ١٧٠ كلم جنوب بغداد.

وأضاف المسؤول العراقي: إن قوات الأمن المرافقة لموكب رئيس الوزراء قامت بإطلاق النار والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع جرحى وحالات اختناق بين المتظاهرين.

وقد سارع مقتدى الصدر إلى تقديم اعتذار للعبادي، حسبما نقل بيان صادر عن مكتبه.

وجاء في بيان الصدر «نحن طلاب هيبة للدولة، والتعدي على رئيس الوزراء حصراً فيه استنقاص من الدولة، وخصوصاً أنه (العبادي) مستثنى من الفساد إلى يومنا هذا».

وكالات

وقف لإطلاق النار في مخيم عين الحلوة

عباس إبراهيم: داعش يمثل الخطر الأكبر على أمن لبنان

أكد المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم أن تنظيم داعش الإرهابي بات يمثل الخطر الأكبر على أمن لبنان، لافتاً إلى أن التنظيم المتطرف يقف وراء «بعض الأحداث» التي جرت في مخيم عين الحلوة.

وأشار إبراهيم في مقابلة مع صحيفة «ذا ديلي ستار» إلى أنه على الرغم من «الاستقرار النسبي» الذي شهده لبنان مؤخراً فإن الوضع العام في هذه المرحلة لا يزال يستدعي الحذر وذلك يعود على وجه الخصوص إلى حقيقة أن التنظيمات الإرهابية كـ«داعش» تتكبد الخسائر في سورية والعراق ما يرجح احتمال أن تصعد هذه التنظيمات اعتداءاتها الإرهابية كردود فعل انتقامية تهدف إلى ضرب الاستقرار في البلاد وحرف الأنظار عن خسائرهم.

ولفت إلى أن الأمن العام اللبناني «يسير بخطته الأمنية الاستباقية» لضرب التنظيمات الإرهابية.

وعن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين أكد إبراهيم دعم الدولة اللبنانية للفلسطينيين داخل المخيم من أجل ضبط الوضع فيه، مشدداً على أهمية وجود موقف جدي وموحد تجاه ما يجري هناك.

وشهد مخيم عين الحلوة استنفاراً عسكرياً كبيراً واشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة بين حركة فتح الفلسطينية ومجموعات متطرفة داخل المخيم أسفرت عن سقوط قتيل وستة جرحى. ولكن دخل قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في المخيم بعد اشتباكات عنيفة شهدها خلال الأيام الأخيرة.

سانا

الإدارة الأميركية الجديدة و«السلطة الرابعة»

د. قحطان السيوفي

وردني سؤال، بالبريد الإلكتروني من قارئ، (لماذا يهاجم الرئيس الأميركي ترامب الإعلام... وهل ستصبح شركات ترامب بديلاً للسلطة الرابعة في أميركا؟). توضيحا أشير إلى أن الرئيس الأميركي ترامب مصر على مواصلة الحرب على الإعلام، كما لا يوجد رئيس أميركي في التاريخ أثار هذا العدد الكبير من تضارب المصالح كما فعل ترامب وقد يكون من المرجح أنه سيخسر معركته، لأن ما من أحد خاض مثل هذه الحرب وانتصر، والتاريخ يشير إلى تجارب عدة... كان للإعلام فيها الكلمة الأخيرة.

ومن المفيد التذكير كيف استطاعت صحيفة «واشنطن بوست» التي يهاجمها الرئيس ترامب دائماً أن تطيح بالرئيس الأميركي الأسبق نيكسون، بعد فضيحة «ووترغيت».

الرئيس ترامب، لا يزال يعيش أجواء ما قبل الرئاسة، ويتناسى بعض الملفات الإستراتيجية الموجودة على مكتبه... وهو أمام خيارين: إما أن يقيم علاقة ودّ واحترام للإعلام... وإما أن يواصل حربه على وسائل الإعلام ليوفر لها أخباراً وتعليقات مؤذية تؤثر سلبا في جهوده. قبل حوالي الأسبوع أصدر أمراً يمنع ممثلي بعض وسائل الإعلام من دخول البيت الأبيض. ترامب في أول مؤتمر صحفي رسمي، بدا وكأنه الرجل «راكب رأسه» كما ذكرت الفاينانشال تايمز وهو يهاجم الصحف ووسائل التلفزة من دون أي خشية من العواقب... الصحفيان (كارل برنستين) و(بوب وودورد) من صحيفة (واشنطن بوست) أجريا تحقيقات استقصائية عام ١٩٧٤ عرضتهما لأقصى الاتهامات، وحُوربت خلالها الصحيفة... لكنّ هذه الأخيرة انتصرت، وأطاحت بنيكسون... الفاينانشال تايمز ترى أن وسائل الإعلام الأميركية، التي يتهمها ترامب بالكذب ونشر الأخبار المغلوطة، قد تقوم باستقصاءات وفق القواعد المهنية ؛ حول علاقات الرئيس التجارية والسياسية. ربما تؤدي إلى مزيد من المشكلات.

استطلاع، أعدّه مركز «بيو» للأبحاث ونشرت نتائجه قبل أيام، أفاد بأن شعبية ترامب بعد شهر في السلطة، أكثر تدنّياً بأشواط من شعبية خمسة رؤساء سبقوه إلى البيت الأبيض إذ يؤيد ٣٩ بالمئة من الأميركيين بالإجمال سياسته، على حين ينتقدها ٥٦ بالمئة.

في حربه المتواصلة على الإعلام التي آخرها قوله: «الأخبار ملفقة، واليوم صارت ملفقة جداً»، المراقبون يرون أن المعركة ليست مع الإعلام وحسب، بل مع الدستور الأميركي، وخصوصاً ما يتّصل بصون الحريات الفردية... ما يشكّل، في رأيهم، أيقونة الديمقراطية الليبرالية! بالمقابل على صعيد المال والأعمال... الإعلام الأميركي يدّعي أن شركات ترامب تتحول إلى أحدث سلطة رابعة في أميركا... صحيفة الفاينانشال تايمز ذكرت بتاريخ ١٧ / ٢ / ٢٠١٧ أن (قدرة ترامب على الاستفادة شخصياً من المنصب هائلة)، وفي هذا السياق وخلال الأسبوع الماضي وبخ الرئيس الأميركي سلسلة متاجر بسبب التخلي عن خط إنتاج ابنته ذي العلامة التجارية، كما حثت محامية البيت الأبيض (كيليان كونواي) مشاهدي التلفزيون على الخروج وشراء منتجات إيفانكا ترامب، المراقبون يرون أن ترامب لا يتقيد ببند المكافآت في الدستور الأميركي الذي يمنع أصحاب المناصب من قبول الهدايا من الحكومات الأجنبية. مثلاً استئجار السفارات الأجنبية قاعات فندق ترامب الدولية نوع من المحظورات نظراً لعائديتها للرئيس في الدعاوي القضائية ضد ترامب، وحسب الإعلام الأميركي؛ يجب أن يُظهر المدّعي أنه عانى الأضرار. من الصعب أن يثبت أي أحد أنه تضرر شخصياً بسبب معدلات الإشغال العالية في فندق ترامب، أو ملاعب الغولف المزدهرة التابعة له في الكونغرس، سيكون زملاء ترامب من الحزب الجمهوري آخر من يمكن أن يشرع في محاولة التنقيب في مصالحه التجارية.

ابنة الرئيس ترامب كانت موجودة في اجتماع والدها الأول مع شينزو آبي، رئيس الوزراء الياباني ما سهل حصول ابنة الرئيس على ملكية خط إنتاج إكسسوارات ياباني ضمن مشروع مشترك مع أحد المصارف اليابانية المملوكة للدولة، فندق ترامب الدولي في واشنطن يتحوّل إلى بيت الضيافة غير الرسمي للبيت الأبيض. بعد فترة وجيزة من انتخاب ترامب، أعلنت مجموعة فنادق ترامب عن خطط لزيادة منافذها في أميركا خمسة أضعاف.

ما الثمن الذي ستدفعه أميركا؟ إصرار ترامب على أن قوانين تضارب المصالح لا تنطبق عليه، تحرم أميركا المكانة التي تخولها اتّهام البلدان الأخرى بانتهاك سيادة القانون.. تآكل الثقة بالمؤسسات الأميركية كان في الأصل عميقاً. في الشهر الماضي، خفّضت وحدة المعلومات في مجلة (إيكونومست اللندنية) قيمة الديمقراطية الأميركية إلى «ذات عيوب» من «كاملة»، وذلك بوضعها في الفئة نفسها مثل إيطاليا والهند... وربما يكون السبب، انخفاض ثقة الجمهور بالحكومة.

أخيراً، ثمة تساؤل مثير للجدل، في ظل الإدارة الأميركية الجديدة، ما مدى صحة ادعاءات الصحافة الغربية القائلة إن شركات ترامب.. أحدث سلطة رابعة في أميركا؟

الكرملين: ننتظر بصبر إجراء سياسياً أميركياً يتعلق بروسيا

قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن الكرملين سينتظر بصبر إجراء سياسياً من الولايات المتحدة يمكن بموجبه فهم مستقبل العلاقات الأميركية الروسية.

وقال بيسكوف في مؤتمر صحفي عبر الهاتف: «سمعنا تصريحات مختلفة من الرئيس (دونالد) ترامب»، مضيفاً: «سنصبر وننتظر أفعالاً تلي التصريحات بشكل يسمح لنا فهم... رؤى العلاقات الثنائية».

وجاء تعليق بيسكوف بعد خطاب للرئيس الأميركي دونالد ترامب أمام الكونغرس الثلاثاء. ولم يذكر ترامب روسيا بالاسم خلال الخطاب لكن في إشارة محتملة إلى سعيه لعلاقات دافئة مع موسكو قال «أميركا ترحب بوجود أصدقاء جدد وإقامة شراكات جديدة حيث تتحالف المصالح المشتركة». وكان ترامب واجه انتقادات لإشادته بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتحقق لجنة من الكونغرس في اتصالات بين حملة ترامب الانتخابية وروسيا لمعرفة ما إذا كانت هناك أي اتصالات غير ملائمة.

وقال ترامب في خطابه الثلاثاء: «نريد الوئام والاستقرار لا الحرب والصراع». لكنه قال إنه سيبدأ في عملية بناء دفاعي كبيرة.

رويترز

بعد فرار عشرات العائلات المسيحية من سيناء

السيسي يدافع عن إستراتيجية بلاده في مكافحة الإرهاب مؤكداً أن الاعتداءات هي لضرب النسيج المصري

دافع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تصريحات بثتها وسائل الإعلام عن إستراتيجية مصر حول مكافحة الإرهاب في سيناء، بعد فرار عشرات العائلات المسيحية من هذه المنطقة إثر تعرضها لاعتداءات.

وقال السيسي في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي: إن هذه الاعتداءات تأتي في إطار «تخطيط الهدف منه ضرب النسيج المصري، وإعطاء الانطباع بأن أحد عناصر هذا النسيج لا تؤمن حمايته كما ينبغي».

وأضاف: إن الهدف أيضاً هو «الدفع للقول إن المصريين مستهدفون في العريش ونبدأ بالتفكك وتبدأ الاتهامات للدولة بأنها لم تساعد هذا الطرف أو ذاك».

وتابع السيسي: «منذ أربعين شهراً عرضت علي خطة إخلاء العريش وإخلاء المنطقة بالكامل، وكان جوابنا لا، اتركوا الناس تعيش، وسنعمل مثل الجراح الذي يزيل بالمبضع مكان المرض من دون أن يؤذي بقية الجسد».

وكان تنظيم داعش عبر فرع بايعه ينشط في شمالي سيناء وزع شريط فيديو الأسبوع الماضي يتوعد فيه باستهداف الأقباط في مصر.

كما تبنى التنظيم سابقاً مسؤولية تفجير انتحاري استهدف كنيسة قبطية في القاهرة أوقع ٢٩ قتيلاً.

ومنذ الجمعة، فرت عشرات العائلات القبطية من شمالي سيناء بعد تعرضها لسلسلة اعتداءات من إرهابيين أدت إلى مقتل سبعة أقباط منذ نهاية كانون الثاني الماضي في مدينة العريش.

إلى ذلك وجه الرئيس المصري خطاباً حاداً للمواطنين المصريين، طالبهم فيه بـ«التماسك»، وأكد أن «مصر مش عزبة حد»، ولا عزبة حتى الرئيس.

وقال السيسي في كلمة خلال زيارته للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة: إن الخطر الوحيد على الدولة المصرية يتمثل في ضعف الروح المعنوية للمصريين، أو فقدانهم الثقة في أنفسهم وفي قدرة الدولة.

وخاطب السيسي المصريين باللهجة الشعبية قائلاً: «هذه دولة مؤسسات.. مصر مش عزبة حد.. لا عزبة رئيس أو رئيس وزراء أو عزبة وزير.. مصر بتاعت المصريين ومحدش يقدر يعمل كدا.. إنما ممكن يتعمل في مصر كدا وقت ضعفكم وتمزقكم فيسهل النيل من مصر... اللي هياخد حاجة منكم هياخدها بضعفكم وتمزقكم».

من جهة أخرى قال نائب رئيس الوزراء الروسي دميتري روغوزين: إن روسيا تسعى إلى توسيع قائمة صادرات الأسلحة والتقنيات العسكرية إلى مصر وتوريد مروحيات «كا ٥٢» المعروفة باسم «التمساح».

وأعلن روغوزين، مخاطباً وزير الإنتاج الحربي المصري محمد العصار خلال لقائهما في القاهرة، وهو يستخدم عبارات مجازية: «آمل أن يتحول «التمساح» الروسي إلى تماسيح النيل».

وشدد روغوزين على أن «إجراء مباحثات مفصلة مع القيادة السياسية المصرية أمر في غاية الأهمية» لروسيا، مؤكداً أن التعاون العسكري التقني يمثل أهم الصعد في العلاقات بين البلدين.

بدوره، أعرب الوزير المصري العصار عن أمله في أن نائب رئيس الوزراء الروسي ووزير الدفاع المصري صدقي صبحي نجحا في التوصل إلى اتفاق بشأن المجالات التي ستتعاون فيها البلدان بعد زيارة روغوزين هذه للقاهرة.

أما مروحية «كا ٥٢ التمساح» الضاربة المتعددة المهام من الجيل الجديد فتم تصميمها على أساس مروحية «كا ٥٠ القرش الأسود» خصيصاً لتدمير آليات أرضية مصفحة وأهداف جوية.

وفي وقت سابق من الثلاثاء، التقى دميتري روغوزين وزير الدفاع المصري صدقي صبحي وبحث الطرفان التعاون العسكري التقني بين بلديهما.

كما تناول اللقاء سبل تعزيز أوجه التعاون بين روسيا ومصر في ضوء العلاقات الجيدة التي تربط البلدين وكذلك تبادل الرؤى تجاه تطورات الأوضاع على الصعيدين الإقليمي والدولي وانعكاسها على الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط، وفقاً لموقع «اليوم السابع».

وأكد صدقي صبحي حرص مصر على تعزيز أواصر الشراكة في مختلف المجالات لتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين.

من جانبه، شدد روغوزين على دور مصر البارز في مواجهة الإرهاب والحفاظ على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وكالات

متاعب مرشحا الرئاسة الفرنسية: لوبان أمام البرلمان الأوروبي.. وفيون أمام القضاء الفرنسي.. وماكرون ينتظر

رفض فرانسوا فيون، مرشح حزب الجمهوريين (يمين الوسط) في انتخابات الرئاسة الفرنسية، الانسحاب من السباق، بعد توجيه استدعاء له ولزوجته للتحقيق معهما فيما يخص اتهامهما بوقائع فساد.

وفي خطوة تأتي على مقربة من الاستحقاق الرئاسي فتحت لجنة برلمانية أوروبية الطريق أمام رفع الحصانة البرلمانية عن زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية مارين لوبان في إطار تحقيق حول قيامها بنشر صور لتنظيم «داعش» على «تويتر».

وكانت تقارير فرنسية عديدة قد أشارت إلى استدعاء فيون وزوجته يومي ١٥ و١٨ آذار الجاري، إلى التحقيق معهما بشأن اتهامات بتلقي زوجته بينيلوب راتباً شهرياً خلال ولاية زوجها كنائب في الجمعية الوطنية (البرلمان) من خلال تكليفه لها القيام بوظيفة «وهمية». وقال فيون، أمس في مؤتمر صحفي، نقلته وكالة «فرانس برس»: «سأذهب إلى التحقيق يوم ١٥ آذار، وسأدافع عن نفسي وأذكر الحقيقة، لكن دولة القانون يتم التعرض لها يوماً بعد يوم».

وذكر أن محاميه أبلغه بأنه سيتم استدعاؤه في ١٥ آذار من قضاة التحقيق لتوجيه الاتهام إليه، مضيفاً: «لن أخضع ولن أنسحب»، وأضاف قائلاً: «لم أستغل المال العام، فأنا استعنت ببعض أقربائي استناداً لمبدأ الكفاءة، مثلما فعل ثلث البرلمانيين الفرنسيين». ومضى بقوله: «هناك محاولة جدية لاغتيال سياسي واغتيال الانتخابات الرئاسية بشكل عام، وأتعرض لمؤامرة، فلم يحصل من قبل أن تعرض مرشح قبل فترة قصيرة من الانتخابات لحملة كهذه، ولقد جاء الاستدعاء اعتماداً على تقرير للشرطة فقط لا غير». وأشار فيون إلى أنه من الغريب جداً أن تحصل الصحافة على معلومات قبل صدور نتائج التحقيق، مضيفاً: «لن أسمح مطلقاً أن تضع الانتخابات الرئاسية الفرنسيين أمام خيار محدود في الانتخابات الرئاسية وتجعله محصوراً إما باليمين المتطرف وإما اليسار الحاكم».

وتظهر استطلاعات الرأي تراجع شعبية مرشح حزب الجمهوريين، فرانسوا فيون، المنتمي إلى يمين الوسط، إلى المرتبة الثالثة، منذ ظهور أول تقارير صحفية بشأن وظيفة زوجته أواخر كانون الثاني الماضي.

من جانبه انتقد إيمانويل ماكرون، المرشح المستقل لمنصب الرئاسة، رغبة المرشحين المنافسين له، فرانسوا فيون وماري لوبان، في «هدنة قضائية لما بعد انقضاء انتخابات الرئاسة».

ووصف ماكرون هذه الرغبة بأنها «أمر عبثي»، مشدداً على وجوب «أن يتم التعامل مع قضايا الاحتيال بكل صرامة»، وأضاف: «في هذه الحالة يجب أيضاً إعطاء كل المجرمين والسارقين هدنة قضائية». كما اتهم ماكرون فيون بـ«فقدان أعصابه وانفصاله عن الواقع». ولم يلبث معسكر اليسار أن انتقد تصريحات فيون، على لسان كل من بينوا آمون وجان لوك بيلانشون. وعلق الاشتراكي آمون على استخدام فيون عبارة «الاغتيال السياسي» قائلاً: «لماذا الحديث عن اغتيال سياسي في الوقت الذي يعتبر فيه المسلسل التلفزيوني حول فيون هو الذي يجعل الانتخابات الرئاسية مشهداً تافهاً»؟

أما ميلانشون، المرشح عن أقصى اليسار الفرنسي فقال: إنه يشعر بالألم عندما ينظر إلى «زملائه اليمينيين الذين يسحقون مرشحاً قوياً».

وفي سياق الاستحقاق الرئاسي أيضاً فتحت لجنة برلمانية أوروبية الطريق الثلاثاء أمام رفع الحصانة البرلمانية عن مارين لوبان في إطار تحقيق حول قيام زعيمة الجبهة الوطنية بنشر صور لتنظيم «داعش» على «تويتر».

وصوت النواب الأوروبيون أعضاء لجنة «الشؤون القانونية» لمصلحة رفع هذه الحصانة، كما يطالب القضاء الفرنسي. وعلى كامل نواب البرلمان الأوروبي أن يصوتوا اليوم الخميس على هذه القضية، وعادة ما يتبع النواب خلال الجلسة الموسعة القرارات التي تتخذ على مستوى اللجان. ورداً على ذلك، قالت المرشحة إلى الرئاسة التي تعارض الاتحاد الأوروبي: إن «هذا يظهر للمواطنين الفرنسيين ما الاتحاد الأوروبي، وما البرلمان الأوروبي وكل هذا جزء من النظام الذي يريد منع مرشحة الشعب الفرنسي التي هي أنا».

وتطالب النيابة العامة في مدينة نانتير الفرنسية برفع هذه الحصانة، وفتحت تحقيقاً قضائياً بحق لوبان بتهمة «نشر صور عنيفة».

وكانت مارين لوبان رفضت التجاوب مع استدعاء للشرطة لها للإدلاء بإفادتها في إطار هذه القضية، لأنها تحظى بحصانة نيابية.

ويأتي تحقيق النيابة العامة في نانتير إثر قيام زعيمة الجبهة الوطنية في كانون الأول ٢٠١٥ بنشر ثلاث صور على «تويتر» كتبت تحتها «هذه هي داعش»!.

وظهر في الصور الثلاث رجل يلبس ثياباً برتقالية اللون تحت جنازير دبابة، ورجل آخر يلبس الثياب نفسها يحترق في قفص، ورجل ثالث قطع رأسه ووضع فوق ظهره.

وأرادت لوبان بذلك الاحتجاج على «المقارنة المشينة» التي قام بها، حسب قولها، الصحفي جان جاك بوردان على شبكتي «بي إف أم تي في» و«راديو مونتي كارلو» بين المجموعة الإرهابية والجبهة الوطنية.

وكان مكتب البرلمان رفض في الثاني والعشرين من شباط طلب رفع الحصانة عنها، بعد أن اعتبر أن طلب القضاء «لم يكن دقيقاً بما فيه الكفاية».

(رويترز- أ ف ب- روسيا اليوم)

فيون في زيارة لمعرض الزراعة الدولي في باريس، فرنسا (رويترز)

القرار رقم /٤٣٩/

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

بناء على المرسوم رقم /٢٠٣/ تاريخ ٢٠١٦/٧/٣
وعلى المرسوم التشريعي رقم /٤٦/ تاريخ ٢٠١٢/٦/٢٣
وعلى قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /٢٩/ لعام ٢٠١١
وعلى قرار تصديق النظام الأساسي للشركة رقم /٢٠٠٣/ تاريخ ٢٠١٦/٩/٢٥
وعلى محضر اجتماع الهيئة العامة لشركة الأدهم للحوالات المالية المحدودة المسؤولية المنعقد قانونياً بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢١
وعلى القرار رقم /٢٤٠٨/ تاريخ ٢٠١٦/١١/٩
يقرر ما يلي:

المادة ١- التصديق على قرار الهيئة العامة لشركة الأدهم للحوالات المالية المحدودة المسؤولية المتخذ باجتماعها المنعقد قانونياً بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢١ والذي تقرر فيه حل الشركة وتصفيتها رضائياً وتوزيع أموالها وموجوداتها بين الشركاء كل حسب حصته في رأسمال الشركة بعد الأخذ بعين الاعتبار ما يترتب على الشركة من حقوق وذمم مالية تجاه وزارة المالية والغير، وتفويض السيد أحمد محمد خضر بمتابعة إجراءات الحل كافة لدى جميع الوزارات والجهات المعنية وإجراءات الشهر لدى أمانة السجل التجاري المختصة.

المادة ٢- يجب على الشركة شهر هذا القرار خلال ثلاثة أيام من تاريخه وفقاً لأحكام قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم /٢٩/ لعام ٢٠١١.

المادة ٣- تلقى المسؤولية التضامنية على المؤسسين والمديرين فيما يتعلق بحقوق الغير تجاه الشركة.

المادة ٤- ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

دمشق / /١٤٣٨هـ الموافق لـ٢٠١٧/٢/٢٦م.

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك
الدكتور عبد الله الغربي
بالتفويض: مدير مديرية الشركات
أحمد ياسين الحوري